الدور التربوي والتعليمي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية دراسة استطلاعية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز

محمد بكري الشيخ

أستاذ الإعلام المساعد بجامعة الملك عبد العزيز

قسم الإنتاج المرئي والمسموع

كلية الاتصال والإعلام - جامعة الملك عبد العزيز

مستخلص. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي والتعليمي لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية، في ظل تزايد أهميتها في الآونة الأخيرة، والمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدامها. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث اعتمدت منهج المسح الإعلامي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة من ١٥٠ مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وذلك خلال العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م،، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أهمية استخدام شبكات التواصل في العملية التعليمية في الجامعات السعودية، لما تعود به من فوائد للمعلمين والمتعلمين، وضرورة وضع الخطوات الإجرائية لمواجهة المعوقات وتفعيل استخدام الشبكة في العملية التعليمية بالجامعات السعودية، باعتبارها المعنية بإعداد المتعلمين وتعزيز المهارات التقنية والعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس لمتابعة الجديد في أساليب التعليم والتعلم، كما أن استخدام الشبكة يكسب المتعلمين مهارات التفكير الناقد والمنطقي بما يمكنهم من تحليل المواقف واتخاذ القرارات الصحيحة، خاصة وأن الطلاب بالجامعات أصبحوا يشكلون الغالبية العظمى من مستخدمي تلك الشبكات بالمملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، مجتمع الفضاء الإلكتروني، التعليم، التعلم

المقدمة

وتزيد من عمق العلاقات الإنسانية بينها، ويتميز هذا

العصر بالمتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي وتقنية المعلومات في المجالات كافة من

سعي الإنسان منذ قديم الزمان إلى ابتكار وسائل تساعده علي تحقيق التواصل بين أفراد المجتمعات

الاجتماعية الحديثة على الشبكة، وانعكاس ذلك على التغيير في مجالات الحياة كافة من بينها المنظومة التعليمية، بما يسمح للمتلقى أن يتخطى مرحلة التلقين ليكون أكثر تفاعلاً ومشاركة.

إشكالية الدراسة:

يُعد الاتصال في المجال التربوي ضرورة حتمية لنقل المعلومات لجميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية، حيث تؤدي وسائل الإعلام الجديد والتقليدية دوراً فاعلاً من خلال تأثيرها على الفرد والمجتمع، كما تتداخل الوظائف التي تؤديها لتحقيق رسالتها في المجتمع مع المؤسسات التعليمية والتربوية، من خلال ما تقدمه من معلومات وانعكاس ذلك على المعلمين وأساليب تقييمهم وتشكيل اتجاهاتهم. ونظراً لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي ودورها التعليمي والتربوي بالجامعات تعددت الدراسات التي تناولت واقع استخدامها في التعليم والتعلم، وتحدد مشكلة الدراسة في وجود وسيط اتصالي جديد هو شبكات التواصل الاجتماعي ، والدولة رغم جهودها وأجهزتها الرقابية إلا أن تلك الوسائل ليست كافية لضبطه والسيطرة عليه ، مما يتطلب تكامل تلك الجهود بمشاركة الأسرة وأعضاء هيئة التدريس في ظل تعرض الطلاب له مقارنة بالوسائل الاتصالية الأخرى مما يؤدي إلى تأثيرات عديدة وسطهم أهمها السماح للأفكار والمعتقدات المتطرفة بالدخول لشبكات التواصل الاجتماعي. وبذلك يصبح أمر تقييم استخدام شبكات التواصل

بينها التعليم، مما يتطلب مواكبة العملية التعليمية لتلك المتغيرات لمواجهة المشكلات التي تنجم عن كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلاب ونقص المعلمين، بما يسمح للمتعلم أن يتخطى مرحلة التلقين ليكون أكثر نشاطاً وتفاعلاً وحتى إنتاجاً.

ونسبة للانتشار المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي، زاد الإقبال عليها من قبل أفراد المجتمع خاصة وسط أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات السعودية، حيث أشار د عبد الله المغلوث مدير مركز التواصل الحكومي بالمملكة العربية السعودية أن المملكة تحتل المركز السابع ضمن أكثر دول العالم استخداماً لمنصات التواصل الاجتماعي حيث يستخدم أكثر من ٧٥% من سكان المملكة هذه المنصات بما يقدر بنحو ٢٥ مليون شخصاً في العام ٢٠١٨ (١)

ولقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي حالياً الأكثر جماهيرية، حيث شهدت الشبكة الدولية للمعلومات (World Wide Web) تطوراً ملحوظاً لم يقتصر على تحقيق التواصل فحسب بل أصبح أداة رئيسة في العملية التعليمية، ولقد استطاعت تلك الشبكات جذب المستخدمين إذ أصبح المستخدم منتجاً للمعلومة وليس مستهلكاً.

والمعروف أن عملية التعليم التقليدية ارتبطت لفترة طويلة بالمعلم والكتاب، ولكن مع انتشار الثورة الرقمية تغير هذا المفهوم ليفسح المجال أمام المنشورات الإلكترونية، وظهور التطبيقات

- ما معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات السعودية؟

- ما هي اقتراحات أعضاء هيئة التدريس لضبط أخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية؟

تحديد مفاهيم الدراسة:

تكتسب الحقائق والأشياء قيمتها من المعني والصور المشتركة التي يرسمها الأفراد الذين يتفقون عليها في البيئة الوافدة، وهذه الصور تصاغ في شكل رموز ذات دلالة بحيث تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها في المعاني والصور التي تعبر عنها. ويعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه، بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة بكل مفهوم، ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية، التي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتها إلى هذه المرحلة من خلال جملة من المفاهيم والتي غالباً ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة. (عبد الحميد، ٢٠١٥، ١٥٩) (٢)

١- التعلم: هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر، لكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي (الشرقاوي، ٢٠١٢، ١١) (٣) إجرائياً: يقصد بالتعلم في هذه الدراسة استعداد الفرد

الاجتماعي في العملية التعليمية أمراً حيوياً يجب أن يتوقف عنده الباحث ويسعى للكشف عن التأثيرات التي يمكن أن تحدث عند استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لشبكات التواصل في العملية التعليمية بالجامعات .

وتسعي هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي والتعليمي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي والمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب عند استخدامها، واقتراحاتهم لضبط أخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية.

وتتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :
ما هو الدور التربوي والتعليمي لاستخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية ؟

والإجابة على التساؤل الرئيس يتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

-ما أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية؟

-ما هو واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية؟

-ما الدور التربوي والتعليمي المطلوب لاستخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات السعودية؟

للحصول علي معلومات لأغراض التعليم ، لتصبح جزء من خبرته الشخصية.

٢-التعليم: هو عملية منظمة يتم من خلالها اكساب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة منظمة ومقصودة ومحددة الأهداف(٤)

إجرائياً: يقصد بالتعليم في هذه الدراسة سلوك فردي ينتج عن تجربة ويُمكّن الفرد من تغيير سلوكياته وتصوراته.

٣- - الاستخدام: ومفهوم الاستخدام قد تجاوز المفهوم القديم الاستعمال الذي يتوقف عند حدود المشاهدة والقراءة الاستماع، بل يتعداه إلى المشاركة والتفاعل والتداول ،وقد عرف هذا المفهوم جدلاً واسعاً في حقل الإعلام والاتصال بين مختلف المدارس والنظريات، أبرزها الحتمية التكنولوجية ل"مارشال ماكلوهان"، والحتمية القيمية" المنتسبة إلى المفكر الجزائري الدكتور " عزي عبد الرحمن"، حيث تعيد نظرية الحتمية القيمية في الإعلام والاتصال توجيه مسار النقاش ،من التفكير الاجتماعي الثقافي إلى التفكير القيمي، انطلاقاً من التقني فالقيمي لا يجعل حركة التاريخ متساوية وانعكاس للتطور التقني ،بقدر ما يعيد التفكير في الإنسان ذاته كصانع ومستخدم مستفيد من التقنيات، انطلاقاً من مرجعيته التي تزوده بالكفاءات القيمية المؤهلة (عبد الرحمن ،٢٠٠٣،ص١١٢)(٥)

إجرائياً: يقصد بالاستخدام في هذه الدراسة استخدام الجمهور للتطبيقات الاجتماعية علي الشبكة

،والاستفادة منها لأغراض التعليم عبر المشاهدة والقراءة والاستماع والمشاركة والتفاعل والتداول، حيث أصبح المستخدم منتجاً للمعلومة وليس مستهلكاً.

٤-شبكات التواصل الاجتماعي Social (Networking Sites) : وتعرفها الدراسة الحالية بأنها: "اشتراك مجموعة من الأشخاص يستخدمون الشبكات الاجتماعية في بيئة رقمية ،لأغراض مهنية أو اجتماعية أو ثقافية أو تربوية، لتبادل المنافع والمعلومات بما يخدم مصالح الافراد والمجتمعات " (شفيق وآخرون، ٢٠١٢، ص١٠٥)(٦)

إجرائياً: يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة المواقع التي يستخدمها الجمهور من أجل التواصل بكافة أشكاله العلمي والاجتماعي، وما يحققه هذا التواصل من فوائد للفرد والجمهور.

الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، تناولت عدة دراسات عربية وأجنبية مدي فاعلية هذه المواقع ودورها التعليمي والتربوي في الجامعات اختار الباحث منها الدراسات التالية:

١- دراسة واصل الحازمي (٢٠١٠) بعنوان "استخدامات طلاب الجامعات السعودية الإنترنت"، هدفت هذه الدراسة التي علي أجريت ٣٠٠ طالب وطالبة بجامعة الحدود الشمالية، إلى التعرف علي مدي تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في

٣- دراسة مركز الرؤية لدراسات الرأي العام (٢٠١٢) بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات بالسودان"، وهدفت الدراسة التي أجريت على عينة بلغت ٥٠٠ طالباً التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات السودانية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود سلبيات طبقاً للطلاب لدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، أبرزها ضياع الوقت، التعرض لمواقع الإباحية، الإساءة للآخرين العزلة الاجتماعية، التأثير في الصحة، إدمان الإنترنت، ودفن المواهب والأنشطة (٩)

٤- دراسة العبيري (٢٠١٣) بعنوان "استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات السعودية"، وهدفت هذه الدراسة التي أجريت على عينة من طلاب الجامعات السعودية، إلى تقديم تصوراً مقترحاً لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية ودرجة أهميتها وتحديد الصعوبات التي تواجه استخدامها من وجهة نظر عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية كانت بدرجات عالية، وأن أهميتها في تحسين خدمة الطالب عالية، وأن الصعوبات تحد من استخدامها

أخلاقيات الطلاب بالجامعة. واستخدم الباحث ولتحقيق أهداف الدراسة منهج البحث الإعلامي. وكشفت نتائج الدراسة: أن ٥٠% من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بمفردهم وهو ما يدعوهم على العزلة عن الآخرين والخصوصية في التعامل مع الوسيلة، مما يؤدي إلى انهيار بعض القيم نتيجة التعرض للموضوعات المثيرة للغرائز وعدم مراعاة الآداب والذوق العام، في الوقت ذاته كشفت الدراسة إلى أن استخدام الشبكات له جوانب إيجابية بناءة تساهم في تعزيز القيم وقضاء أوقات الفراغ بما هو مفيد (٧)

٢- دراسة نومار (٢٠١٢) بعنوان "أثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية"، وهدفت الدراسة التي أجريت على عينة من الطلاب بالجزائر، إلى التعرف على تأثير شبكات فيس بوك الايجابي على تنمية النواحي الاجتماعية للطلاب. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن ٥٤% من مستخدمي الإنترنت من الشباب يلجأون إلى مواقع الشبكة بشكل دائم، وهناك ٦٢,٥% من الذكور يستخدمون مواقع الشبكة من ساعة إلى ثماني ساعات يومياً دون فرق من الإناث، حيث يستخدم ٦٠ مفردة من الإناث الشبكة لنفس المدة الزمنية، وأشارت الباحثة إلى أن استخدام الشبكة عن الحد بشكل مبالغ فيه فإنه قد يؤثر سلباً عليهم. (٨)

يراهما مجتمع الدراسة عالية، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين الخدمات للطلاب في العملية التعليمية في الجامعات السعودية. (١٠)

٥-دراسة إبراهيم (٢٠١٤) بعنوان "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بجامعات صعيد مصر"، وهدفت الدراسة التي أجريت على عينة من طلاب جامعات الصعيد، إلى التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. وأوضحت نتائج الدراسة: أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة خاصة شبكة (فيس بوك) بجامعات صعيد مصر، كما أن الطلاب يستخدمون الشبكات بالتعاون مع زملائهم الطلاب بدرجة كبيرة فيما يتم استخدامها مع أعضاء هيئة التدريس بدرجة ضعيفة، وأوضحت النتائج ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية لمعوقات إدارية، وهناك رغبة ملحة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس علي دمج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (١١)

الدراسات الأجنبية

٦-دراسة أورديني وسندرس & Ordaini (Saunders,2008) بعنوان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة

ويسمنستر ببريطانيا". وهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بواسطة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن الطلاب أكدوا أن استخدام الشبكات يحقق فائدة لهم خاصة في الأنشطة الأكاديمية، كما إنها تحقق لهم منافع أكاديمية وتعليمية مباشرة.، وأن مستقبل التعليم يكمن في استخدامها خاصة إذا تم التخطيط لها بعناية وبشكل متكامل فضلاً عن تشجيع أعضاء هيئة التدريس طلابهم على استخدام الشبكات في التعليم، وأضافوا أنها تساعدهم في التواصل مع الطلاب (١٢)

٧-دراسة أوفيس وأبيت (Opus&Appit,2009) بعنوان اكتشاف إدراك الطلاب بالجامعات الأمريكية نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، وتهدف الدراسة لمعرفة دور الشبكات في العملية التعليمية بالجامعات الأمريكية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي لاكتشاف أدراك الطلاب بالجامعات الأمريكية نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. وجاءت الدراسة: أن ٩٥,٥% من طلاب الجامعات الأمريكية يستخدمون شبكة (فيس بوك)، وأنهم يعتقدوا أن هذه الشبكات تعد بيئات أفضل للتعليم في حال تطويعها للتعليم والتعلم، ولا بد أن تكون دراستها وأنشطتها ذا

مغزى ويتم دمجها في التعليم بطريقة تتفق مع رغبات الطلاب وتصوراتهم. (١٣)

٨-دراسة ما زمان وكوكس لويل (Mazman&Luel,2009) بعنوان "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعات التركية" المجلة العالمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، وهدفت الدراسة التعرف على استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في المحتوى التعليمي بالجامعات التركية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: تقديم تصوراً مقترحاً لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مع مراعاة الأعراف الثقافية والاجتماعية وخصائص الطلاب عند تعليمهم، بجانب مراعاة الانتماء وتنميته وتوفير فرص لتشكيل الهوية بالإضافة للتعليم، مما يتطلب ذلك توفير مهارات معينة لدى المستخدمين مثل إتقان التعامل مع هذه التقنيات (١٤)

٩-دراسة برادي وآخرون (Brady. et al, 2010) بعنوان "الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي كبديل للتعليم الإلكتروني بالجامعات الأمريكية"، وهدفت الدراسة التي أجريت على عينة من طلاب الجامعات الأمريكية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، واستخدم الباحث منهج المسح لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة: إلى أن ٧٠% من الطلاب وافق بشدة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأن ٧٠% من مجتمع الدراسة (وافق

بشدة) على أن هذه الشبكات تشجع بمزيد من التعاون المتكرر مع الأقران والزملاء، ووافق ٨٢% من عينة الدراسة على إنها تساعد على التواصل خارج فصول الدراسة بفاعلية واستمرارية، و٧٤% منهم رأوا أنها تسمح بمزيد من التفكير الفعال لديهم والتعايش وتبادل الأفكار. (١٥)

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة، التي تناولت واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها التعليمي والتربوي بالجامعات العربية والأجنبية يتضح الآتي:

- استفاد الباحث منها في رصد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال دراسة حالة جامعة الملك عبد العزيز، استكمالاً لجوانب بحثية ستسهم في إثراء المكتبة العربية الإعلامية.

-تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها من بحث إيجابيات وسلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات العربية والأجنبية، ومنهم من قدم مقترحاً للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية فيما رصد آخرون بعض القضايا الأخلاقية والاجتماعية والنفسية عند استخدام الشبكات في ظل الثورة المعلوماتية، حيث استفاد الباحث منها في رصد واقع استخدامها على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز باعتباره قطاعاً ذا

نوع الدراسة ومنهجها:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع البحث الذي يقوم على تسجيل الحوادث ووصفها وتحليلها وصولاً إلى حقائق علمية عن طريق عرض خصائص الموضوع بأسلوب علمي دقيق (حسين ، ١٩٩٠، ص١٢٥) (١٦) ، وتعد الدراسات المسحية من الدراسات المهمة التي أسهمت بشكل كبير في بناء البنية التحتية العلمية للخصائص التي تهم المجتمع وقضاياها (Adms, 1989, pp2) (١٧) ، كما إنها أيضاً توفر معلومات جيدة من خلال التعرف على الآراء والاتجاهات المتعلقة بمواقف أو قضايا معينة.

(Earl, 1989, pp237) (١٨)

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في فئة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من خلال اختيار عينة متاحة بلغ عدد أفرادها ١٥٠ مبحوثاً، من الكليات التي تم تغطيتها بالدراسة وهي تمثل ٢٠% من إجمالي العينة وقد تم تحديد حجم العينة بناء على معادلة ستيفن ثامبسون:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\frac{N-1}{d^2} + p(1-p) \right]}$$

تصميم استمارة استقصاء تم تطبيقها على عينة البحث بعد تحكيمها من قبل عدد من المحكمين*

خصوصية جغرافية وأثر هذا المفتاح المعلوماتي عليهم.

- وأشارت معظم الدراسات بإجراء المزيد من الدراسات حول مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مجتمعات وموضوعات لم يشملها البحث للاستفادة من نتائجها في العملية التربوية والتعليمية. - وأشارت الدراسة إلى أن المجتمعات الأجنبية تختلف تماماً عن المجتمعات العربية بعاداتها وتقاليدها، واستفاد الباحث من ذلك في رصد الاستخدام على التعليم والتعلم، وإثره في سلوكيات وقيم الطلاب.

- في ضوء هذا الكم الهائل من الدراسات السابقة استفاد الباحث منها في رصد الجوانب النظرية والمنهجية، كما أنها مثلت رصيذاً معرفياً لتحديد المشكلة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وأدواتها والمناهج البحثية المستخدمة في إطار سد ثغرة بحثية جديدة.

وقد تم اسقاط عدد ٢٤ استمارة نظراً لعدم اكتمال بياناتهم (١٩) ويعتمد البحث في جمع البيانات على أداة استبانة المسح الميداني (Questionnaire) عبر

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

شهد العالم في السنوات الأخيرة من العقد الماضي نوعاً من التواصل بين البشر في مجتمع الفضاء الإلكتروني أختزل الجغرافيا وقرب المسافات بين الأفراد والشعوب، ويرجع الفضل في هذا التواصل إلى شبكات التواصل الاجتماعي ومن أشهرها فيسبوك، تويتر، لينكد إن والواتسآب وغيرها بجانب المنتديات الإلكترونية والمدونات.

ويعود مصطلح الويب ٢.٠ إلى تيم أوريلي Tim (Oirly) وإلى العام ٢٠٠٥ والذي تركز فكرته الأساسية على استخدام الويب كمنصة للنشر والتوزيع، إذ حلت المشاركة محل النشر في ويب ١.٠ وحل التدوين محل المواقع الشخصية والويكيز محل أنظمة إدارة المحتوى. واتفق عدد من الباحثين لـدي تعريفهم شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "اشتراك مجموعة من الأشخاص يستخدمون الشبكات الاجتماعية في بيئة رقمية، لأغراض مهنية أو اجتماعية أو ثقافية أو تربوية، لتبادل المنافع والمعلومات بما يخدم مصالح الأفراد والمجتمعات (شفيق وآخرون، ٢٠١٢، ص ١٠٥) (٢٠)

المحور الثاني: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير، وأصبحت الأكثر استخداماً على الإنترنت ومن خصائصها التعليمية:

(الطيب، ٢٠١٣، ص ١-٢٤) (٢١)

- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعليم بحيث تصبح بيئة تعليم تعاوني وتكافلي.
- تمتاز بالمعالجة الذاتية وهو يعتبر من أهم مناهج التعليم الذاتي الذي يعتمد البناء، الحوار، الإنتاج والتعاون.
- متابعة الإعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية.
- التحفيز على الإبداع إذ يمكن لمجموعة من الطلاب أن يؤلف أداة أو أكثر للتعليم.
- تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعليم بالأنشطة.

- المشاركة بين المعلم والمتعلم، من شأنها أن تخلق بيئة اجتماعية تحفيزية من أجل التعلم والاستكشاف.

المحور الثالث: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات:

ولقد انتشرت شبكات التواصل في المجتمع، وزادت فاعليتها في دعم مشاركة الطلاب في العملية التعليمية (Mazman & et al. 2009, p849-853) (٢٢) أشارت الدراسات إلى تأثير الشبكات في التعليم والتعلم، والتعاون المثمر بين أطراف العملية التعليمية (٢٣)

وهناك ٦٠% من الطلاب استخدموها في موضوعات تعليمية، و ٥٠% في مناقشات حول الفصول (Arquero & et al, 2011, pp238-249) (الدراسية) ٢٤

وبالرغم من مزايا استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية، إلا أن هناك سلبيات علي الطالب: -إضاعة الوقت: فمواقع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية الجذابة تنسي الطالب واجباته الدراسية.

الإدمان: أشارت دراسات أن ٥٠% من مدمني الإنترنت يستخدموا الشبكة بما لا يقل عن ٤٠ ساعة أسبوعياً (البسيوني ٢٠١٣، ص ١٧٥) (٢٧) -قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية أقل من المجتمعات الغربية، علي، ٢٠١٠، ص ٣٦-٣٧) (٢٨) -عرض المواد الإباحية: وهناك مواقع تستهدف المستخدم وتدخله في متاهات تتنافي مع المبادئ العامة والأخلاق (المقدادي، ٢٠١٣، ص ٧١-٧٣) (٢٩)

المحور الرابع : الدور التربوي والتعليمي لمواقع التواصل الاجتماعي في تجويد عمل المؤسسات التعليمية

تبرز فاعلية وأهمية الاتصال التربوي في التعرف على المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية، عن طريق الملاحظات التي يتقدم بها أعضاء هيئة التدريس، مما يساعد في وضع الخطط لتحقيقها (٣٠).

وتساهم التطبيقات الاجتماعية علي الشبكة لأغراض التعليم في استكمال ما يتم داخل القاعات الدراسية، من خلال ربط أعضاء هيئة التدريس بالطلاب

ويقضي ٩٠% من طلاب التعليم الجامعي من وقتهم على الشبكات، وأن نسبة استخدامها في التعليم (Morgan, 2012) (٢٥)، (PP147-157) في إزدياد (Zanamwe, PP8-18) (٢٦) (ورجح باحثون أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات للآتي:

-تزايد أعداد المستخدمين للشبكات في سن التعليم الجامعي، مما يؤكد فائدة توظيفها في العملية التعليمية.

- تنفيذ الأنشطة لأغراض التعليم والتعلم عبر الشبكات، يساعد الطلاب على الابتكار والإبداع. -إكساب الطلاب مهارات التعامل مع التكنولوجيا وتوظيفها في التعليم والتعلم.

_ استخدام الشبكات يفعل عملية التعلم بين الأقران حيث يتقاسمون المعارف ومناقشة توقعات الاختبارات.

-ترجع أهمية الشبكات في العملية التعليمية إلى أن عدداً من نظريات التعليم والتعلم (التعليم التعاوني، التعليم)

-تعد الشبكات وسائط تعليمية وترفيهية ، وتكسب الطالب مهارات خارج الفصل الدراسي.

-تكسب الطالب مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي والتفكير المنطقي.

-استخدام هذه الشبكات يساعد على إيجاد بيئة تعليمية وتفاعلية بين المعلم والطالب.

سلبيات استخدام التطبيقات الاجتماعية الحديثة علي الشبكة كوسيلة تعليمية:

-التعرف إذا كان هناك فروقات في استخدام الشبكات الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من حيث المرتبة العلمية.
(ب): أدوات الدراسة الميدانية: لتطبيق الدراسة تم اعداد أداة وهي:

-استبانة التعرف على الدور التربوي والتعليمي لمواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس، وتم تحكيمها والتأكد من استيفائها للموضوع محل الدراسة حتى جاءت في صورتها النهائية التالية:

-المحور الأول: الشبكات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس وأهداف التواصل بها بجامعة الملك عبدالعزيز.

-المحور الثاني: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية بالجامعة.
المحور الثالث: معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية بالجامعة:

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: شبكات التواصل التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس وأهداف وأهمية التواصل بها بجامعة الملك عبد العزيز:

وأولياء أمورهم لمتابعة أبنائهم بالمنزل، وهو ما أكدته تقرير رابطة المدارس الأمريكية الذي أشار إلى أن ٦٠% من الطلاب يستخدموها في المواقع التعليمية، كما أنها تعزز العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، فضلاً عن التطوير المهني للمعلمين (الطيب، ٢٠١٣، ص١-٢٤) (٣١)

كما تساهم مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً في زيادة فرص التواصل والحوار بين الطلاب في مجتمعهم الافتراضي، والقضاء على مشاكل الخجل لديهم، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين أو كتاب يدرس، إنما هي عملية تفاعلية تساهم في تكوين شخصية الطالب المتكاملة. وربط أولياء أمورهم بالمؤسسات التعليمية عبر صفحتها على الشبكة، مما يحفزهم للمشاركة في صناعة القرار التربوي وتطوير الأداء الإداري بها.

الدراسة الميدانية:

(أ): أهداف الدراسة الميدانية: تستهدف الميدانية التعرف على الآتي :

-تفضيلات أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية بجامعة الملك عبد العزيز ومعوقاته.

-التعرف إذا كان هناك فروقات في استخدام الشبكات الاجتماعية لدى أعضاء هيئة جامعة الملك عبد العزيز من حيث النوع.

جدول رقم (١)

الترتيب	مستوى المعنوية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي 2.5	عدد الحالات	شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة
1	.000	29.773	.49466	3.8226	124	التواصل الاجتماعي بالواتساب
2	.000	11.276	.81023	3.3306	121	التواصل الاجتماعي باليوتيوب
3	.000	6.540	.98246	3.0940	117	التواصل الاجتماعي بالتوتر
4	.004	2.960	1.05544	2.7913	115	التواصل الاجتماعي بالفيس بوك
5	.096	-1.681	1.08192	2.3304	115	التواصل الاجتماعي بالإنستغرام
6	.000	-4.891	1.10595	1.9912	113	التواصل الاجتماعي بالإيمو

بالاطلاع علي الجدول رقم (١) لدراسة شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لدي أعضاء هيئة التدريس نجد أن التواصل الاجتماعي بالواتساب احتل المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 3.8226 وانحراف معياري بلغ 4.9466. وهو (دال إحصائي) حسب اختبار T للعينة الواحدة ($\alpha < 0.001$, $T=29.773$)، يعقبه التواصل الاجتماعي باليوتيوب بمتوسط بلغ 3.3306 وانحراف معياري بلغ 8.1023. (دال إحصائي) حسب اختبار T للعينة الواحدة ($\alpha < 0.001$, $T=-11.276$). المحور الثاني: تفضيلات أعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة

جدول رقم (٢)

الترتيب	مستوى المعنوية	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي (٣)	عدد الحالات	الموضوعات التي يفضل أعضاء هيئة التدريس مناقشتها مع الطلاب على شبكات التواصل الاجتماعي
١	.001	3.248	.93998	3.2742	124	متابعة الأبحاث والتكليفات
٢	.005	2.851	.97266	3.2480	125	مناقشة الأنشطة الطلابية بالشبكات. التواصل الاجتماعي
٣	.006	2.813	.95377	3.2400	125	تحميل المحاضرات والعروض التقييمية
٤	.076	1.787	.95086	3.1520	125	الإجابة على الأسئلة التي يدفع بها الطلاب
٥	.930	-.088	1.01993	2.9920	125	تقديم الخدمات التعليمية على الشبكة

بالاطلاع على جدول رقم (٢) لدراسة الموضوعات التي يفضل أعضاء هيئة التدريس مناقشتها مع الطلاب على الشبكات: جاء متابعة الأبحاث والتكليفات في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 3.2742

وانحراف معياري قدره 93998. وهو دال إحصائياً المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 3.248 وانحراف معياري حسب اختبار T للعينة الواحدة ($\alpha < 0,001$), قدره 97266. وهو دال إحصائياً حسب اختبار T للعينة الواحدة ($\alpha < T=2.851, 0,001$). وجاء مناقشة. الأنشطة. الطلابية. في (T=3.248).
جدول رقم (3)

بالاطلاع على جدول رقم (٣) لدراسة اقتراحات أعضاء هيئة التدريس لضبط أخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعة وجاء الالتزام بالمعايير الأخلاقية في المرتبة الأولي بمتوسط بلغ 4.7381 وانحراف معياري قدره 59570. وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة ($\alpha < 0,001$).

بالاطلاع على جدول رقم (٤) لدراسة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس لدي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وجاء عدم توفير شبكة الإنترنت بالجامعة في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 3.1984 وانحراف معياري قدره 1.29008 وهو دال إحصائياً حسب اختبار T للعينة الواحدة (٠,٠٠١ ,

$\alpha < 1.726$ T). وجاء عدم توفير أجهزة الحاسب دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة الآلي بالجامعة في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ ($\alpha > 0.001$, $T = -0.066$)
2.9921 وانحراف معياري قدره 1.34162 وهو غير

حساب دالة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس حول محاور الاستبانة باستخدام اختبار ت (t-test):

المحور	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوي المعنوية	الدلالة
المحور الأول (أ) الشبكة المفضلة لعضو هيئة التدريس						
التواصل عبر تويتر	ذكر	3.0465	.95002	-.397-	.692	غير دال إحصائيا
	أنثي	3.1216	1.00618			
التواصل عبر فيس بوك	ذكر	2.5500	2.5500	-1.722-	.089	غير دال إحصائيا
	أنثي	2.9200	2.9200			
المحور الثاني (أ) الموضوعات التي يفضلها عضو التدريس						
مناقشة الأنشطة الطلابية	ذكر	3.4583	.92157	1.930	.05	دال إحصائيا
	أنثي	3.1169	.98641			
. تقديم الخدمات التعليمية	ذكر	3.0833	1.10768	.789	.431	غير دال إحصائيا
	أنثي	2.9351	.96433			
المحور الثاني (ب) أخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي						
الالتزام بتوفير الخصوصية والسرية	ذكر	4.7500	.63581	.556	.579	غير دال إحصائيا
	أنثي	4.6923	.51743			
الالتزام بالمعايير الأخلاقية	ذكر	.73628	.73628	-.131-	.896	غير دال إحصائيا
	أنثي	.49506	.49506			
المحور الثالث (أ) المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس						
عدم توفير أجهزة الحاسب الآلي بالجامعة	ذكر	2.9792	1.40651	-.084-	.933	غير دال إحصائيا
	أنثي	3.0000	1.30931			
عدم توفير شبكة الانترنت بالجامعة	ذكر	3.4792	1.16673	2.002	.048	دال إحصائيا
	أنثي	3.0256	1.33848			

حساب دالة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث حول محاور الاستبانة:

يتضح من الجدول السابق حول فروق أعضاء هيئة التدريس حول محاور الاستبانة من حيث النوع ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث حول الشبكات التي يفضلون استخدامها فيما يتعلق بالتواصل عبر توتير والفيس بوك حسب النوع عند مستوي (٠,٠٥) ،

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث حول الموضوعات التي يفضلون مناقشتها بالشبكة فيما يتعلق

بمناقشة الأنشطة الطلابية وتقديم الخدمات التعليمية حسب النوع عند مستوي (٠,٠٥) ،

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث حول اقتراحاتهم لضبط الشبكة فيما يتعلق بمدى الالتزام بتوفير الخصوصية والسرية حسب النوع عند مستوي (٠,٠٥) ،

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث حول المعوقات التي تواجههم عند استخدام الشبكات فيما يتعلق بمدى توفير شبكة الأنترنت بالجامعة الالتزام بالمعايير الأخلاقية حسب النوع عند مستوي (٠,٠٥) ،

متوسط الوقت الذي يقضيه أعضاء هيئة التدريس من حيث النوع عند استخدام شبكة الانترنت

			النوع		المجموع
			ذكر	أنثى	
متوسط وقت استخدام شبكة الانترنت	٣٠ - أقل من ٦٠ دقيقة	الحساب	7	5	12
		within % النوع	14.6%	6.4%	9.5%
	من ساعة إلى أقل من ساعتين	Count	12	14	26
		within % النوع	25.0%	17.9%	20.6%
	ساعتين-إلأقل من ٣ ساعات	Count	12	20	32
		within % النوع	25.0%	25.6%	25.4%
	من ٣ ساعات إلى أقل من ٤ ساعات	Count	3	22	25
		within % النوع	6.3%	28.2%	19.8%
	من ٤ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات	Count	8	9	17
		within % النوع	16.7%	11.5%	13.5%
	٥ ساعات فأكثر	Count	6	8	14
		within % النوع	12.5%	10.3%	11.1%
	Total	Count	48	78	126
		within % النوع	100.0%	100.0%	100.0%

بالنظر للجدول أعلاه نلاحظ أن من يستخدمون الانترنت مدة طويلة تصل إلى خمس ساعات فأكثر بلغت نسبة الذكور ١٧% و الإناث ١٢%.. الفروق لها دلالة إحصائية حسب مقياس مربع كاي $X^2 = (5)$ $10.738 \hat{=} 0.05 < .$

اختبار كاي لمعرفة متوسط الوقت الذي يقضيه أعضاء هيئة التدريس من حيث النوع عند استخدام شبكة الانترنت

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	10.738 ^a	5	.051

إن أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ بلغ التواصل 36795 مشارك بلغ التواصل بالواتس آب بمتوسط 3.8462. وانحراف معياري 3.8248. وانحراف معياري 3.833. إن أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ $F(4,119) 2.626, \hat{=} 0.05 < .$

الفروق بين أعضاء هيئة التدريس من حيث المرتبة العلمية حول محاور الاستبانة باستخدام اختبار تحليل التباين ذي الاتجاه الواحد (أنوفا)

استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الواتساب للتواصل بالجامعة

المرتبة العلمية	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
أستاذ	3.8333	.38348	18
أستاذ مشارك	3.8462	.36795	26
أستاذ مساعد	3.9268	.26365	41
محاضر	3.8148	.62247	27
مساعد تدريس	3.4167	.90034	12
Total	3.8226	.49466	1
Source	df	F	Sig.
التواصل الاجتماعي بالواتساب	4	2.626	.038
Error	119		

بالنظر للجدول أعلاه لدراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس حسب المرتبة العلمية شبكة الواتساب للتواصل بالجامعة يتضح الآتي:

3.8248. وانحراف معياري 3.8 333. إن أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ بلغ التواصل بمتوسط $F(4,119)2.626, \delta < 0.05$

36795 وانحراف معياري 3.8462 بمتوسط. إن أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ مشارك بلغ التواصل هذه الفروق ليس لها دلالة إحصائية حسب اختبار تحليل التباين ذي الاتجاه الواحد

تصفح أعضاء هيئة التدريس البريد الإلكتروني عبر شبكات التواصل

الاجتماعي بالجامعة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	المرتبة العلمية
17	.62426	4.4706	أستاذ
27	.89315	4.4815	أستاذ مشارك
39	.78790	4.4359	أستاذ مساعد
27	.90267	4.2593	محاضر
13	.89872	4.1538	مساعد تدريس
123	.82502	4.3821	Total

Source	df	F	Sig.
تصفح البريد الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي	4	.579	.679
Error	118		

بالنظر للجدول أعلاه لدراسة تصفح أعضاء هيئة التدريس حسب المرتبة العلمية البريد الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي يتضح:

إن أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ بلغ تصفح البريد الإلكتروني بمتوسط .62426 وانحراف معياري 4.4706. إن أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ مشارك بلغ تصفح البريد الإلكتروني بمتوسط .89315 وانحراف معياري 4.4815.

هذه الفروق ليس لها دلالة إحصائية حسب اختبار تحليل التباين ذي الاتجاه الواحد

$F(4,118)0.579, \delta > 0.05$

إكساب الطلاب مهارات عبر شبكة التواصل الاجتماعي خارج الفصل الدراسي النظامي:

المرتبة العلمية	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
أستاذ	3.2778	.66911	18
أستاذ مشارك	3.5185	.64273	27
أستاذ مساعد	3.1707	.89170	41
محاضر	3.2593	.85901	27
مساعد تدريس	3.1538	.98710	13
Total	3.2778	.81622	126
Source	df	F	Sig.
إكساب الطلاب مهارات خارج الفصل الدراسي النظامي	4	.838	.504
Error	121		

بالنظر للجدول أعلاه لدراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس حسب المرتبة العلمية لشبكات التواصل الاجتماعي لإكساب الطلاب مهارات خارج الفصل الدراسي النظامي يتضح الآتي:

إن أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ يكسبون الطلاب مهارات بمتوسط 3.2778 معياري 3.2778 إن أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ مشارك يكسبون الطلاب مهارات بمتوسط 3.5185 وانحراف معياري 0.64273. هذه الفروق ليس لها دلالة إحصائية حسب اختبار تحليل التباين ذي الاتجاه الواحد $F(4,121)0.838, \delta > 0.05$

الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى أعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بالجامعة:

المرتبة العلمية	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
أستاذ	4.7222	.57451	18
أستاذ مشارك	4.5926	.88835	27
أستاذ مساعد	4.7317	.54883	41
محاضر	4.9259	.26688	27
مساعد تدريس	4.6923	.48038	13
Total	4.7381	.59570	126
Source	df	F	Sig.
المرتبة العلمية	4	1.101	.359
Error	121		

- جاء مدى توفير شبكة الأنترنت بالجامعة في المرتبة الأولى من حيث المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس لدى استخدام شبكات التواصل
- جاء الالتزام بالمعايير الأخلاقية في المرتبة الأولى من حيث اقتراحات أعضاء هيئة التدريس لضبط أخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث حول الخدمات التي يستهدفون الحصول عليها فيما يتعلق بالحصول علي الأخبار الاجتماعية والسياسية حسب النوع عند مستوي (٠,٠٥)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث حول المعوقات التي تواجههم عند استخدام الشبكات فيما يتعلق بمدى توفير شبكة الأنترنت بالجامعة بالالتزام بالمعايير الأخلاقية حسب النوع عند مستوي (٠,٠٥)

- وجاءت نسبة الذكور الأعلى ١٧% تقريبا بالمقارنة مع نسبة الإناث التي لم تتعد ١٢%. لمن يشاهدون الانترنت من ٤ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات

وجاءت نسبة الإناث عالية جدا ٢٨% ، بينما لم تزد نسبة الذكور عن ٦% من يشاهدون الانترنت من ٣ ساعات إلى أقل من ٤ ساعات
احتل أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ الدرجة الأولى للتواصل عبر شبكة الواتساب بالجامعة .

بالنظر إلى الجدول أعلاه لدراسة التزام أعضاء هيئة التدريس بالمعايير الأخلاقية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعة يتضح:

- إن أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ ملتزمون بالمعايير الأخلاقية بمتوسط 57451. وانجراف معياري 4.7222 3.

إن أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ مشارك ملتزمون بالمعايير الأخلاقية بمتوسط 88835. وانجراف معياري 4.5926-

هذه الفروق ليس لها دلالة إحصائية حسب اختبار تحليل التباين ذي الاتجاه الواحد
 $F(4,121)1.101, \delta > 0.05$

استنتاجات الدراسة:

- احتل الواتساب المرتبة الأولى من حيث شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لأعضاء هيئة التدريس للتواصل بالجامعة.

جاءت متابعة الأبحاث والتكليفات في المرتبة الأولى من حيث الموضوعات، التي تفضل مناقشتها أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب علي شبكات التواصل الاجتماعي.

- جاء إكساب الطلاب مهارات خارج الفصل الدراسي النظامي في المرتبة الأولى من حيث الخدمات، التي يطمح أعضاء هيئة التدريس في تواجدها في شبكات التواصل لأغراض التعليم مستقبلاً.

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام الشبكات، مما يفضي على العملية التعليمية المتعة ويبعد الملل عن الطالب
- استخدام الشبكة يكسب المتعلمين مهارات التفكير الناقد والمنطقي بما يمكنه من تحليل المواقف واتخاذ القرارات الصحيحة.

ملخص الدراسة

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الواتساب بدرجة كبيرة، في الوقت الذي يستخدموها مع الطلاب بدرجة ضعيفة، الأمر الذي يتطلب وضع الخطوات والمراحل الإجرائية لتنفيذ استخدامها في العملية التعليمية بالجامعة، باعتبارها المعنية بإعداد المتعلمين وتعزيز المهارات لديهم لمقابلة متطلبات الحياة العملية ومقتضيات التطورات التقنية، ومتابعة الجديد في أساليب التعليم والتعلم في ظل إقبالهم على التعليم الجامعي، فضلاً عن أنهم يشكلون الغالبية العظمى من مستخدمي تلك الشبكات بالمملكة العربية السعودية .. ونظراً لما أسفرت عنه الدراسة النظرية من أهمية استخدام شبكات في العملية التعليمية، وما أسفرت عنه أيضاً الدراسة الميدانية، مع وجود أقيال على استخدام هذه الشبكات من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ورغبتهم في استخدامها في العملية التعليمية، لا بد من اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لاحتواء المعوقات في ظل معاناة أعضاء هيئة التدريس من هذه المعوقات

احتل أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ الدرجة الأولي من حيث تصفح البريد الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعة. احتل أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ الدرجة الأولي من حيث إكساب الطلاب مهارات عبر شبكة التواصل الاجتماعي خارج الفصل الدراسي النظامي.

-احتل أعضاء هيئة التدريس بمرتبة أستاذ الدرجة الأولي من حيث التزامهم بالمعايير الأخلاقية عند استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بالجامعة

توصيات الدراسة

وفي ضوء تلك النتائج يتقدم الباحث بعدد من التوصيات لتعزيز استخدام الشبكات في العملية التعليمية بجامعة الملك عبد العزيز:

-ضرورة تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعة في ضوء الشواهد الإيجابية التي تؤكد نجاح استخدامها عربياً وأجنبياً.

- دعم نظريات التعليم لاستخدام الشبكات في العملية التعليمية خاصة التعليم التعاوني والنشط والتعليم المتمحورة حول الطالب.

- ضرورة اكساب الطالب المهارات والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عملية التعليم والتعلم.

- تشجيع الطلاب على استخدام الشبكات بما يوفر لهم العديد من المعلومات والقيم والمهارات والتي لا يكسبها لهم التعليم التقليدي.

بجامعات صعيد مصر مجلة العلوم التربوية ،جامعة
سوهاج العدد ٣، ٢٠١٣، ص٤١٤-ص٤٧٦٩

- العبيري ،فهد حمدان: "استخدامات شبكات
التواصل في تحسين خدمات الطالب في الجامعات
السعودية" ((تصور مقترح)) رسالة دكتوراه، كلية
التربية جامعة أم القري ٢٠١٣.

- العنزي ظاهر محمد،" جواهر فاعلية استخدام
مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم
والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف
الثالث المتوسط بالمدينة المنورة "رسالة دكتوراه كلية
التربية جامعة أم القري، - ٢٠١٣، ص١١٤

- المقادي غسان ،خالد "ثورة الشبكات الإلكترونية،
ماهية شبكات التواصل الاجتماعي وأبعادها"
ط١:دار النفائس للنشر والتوزيع عمان ٢٠١٣،
ص٧١-ص٧٣

- شفيق ،حسنين وآخرون ،نظريات الإعلام
وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع
التواصل: ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة، ٢٠١٢، ص١٠٥

- عبد الحميد محمد ،البحث العلمي في الدراسات
الإعلامية، ط١، القاهرة : عالم الكتب، ص١٥٩

- عزي عبد الرحمن دراسة في نظريات الاتصال
نحو فكر إعلامي متميز مركز دراسات الوحدة
العربية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣، ص١١٢

الإدارية وضرورة التخطيط لاحتوائها في العملية
التعليمية بالجامعة.

قائمة المصادر والمراجع

١-المراجع العربية:

-أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات،
مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط١، ٢٠١٢م،
ص١١.

- أسامة صادق، الطيب "المعرفة وشبكات التواصل
الاجتماعي الإلكتروني"، سلسلة نحو مجتمع المعرفة
العدد(٣٩)،مركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة
الملك عبد العزيز ٢٠١٢، ص ١-٢٤،

- أسامة صادق، الطيب مصدر سابق، ص ١-٢٤

- البسيوني عبد الله جاد البسيوني وآخرون
،"اسهامات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في
الثورة المصرية عام ٢٠١١، وامكانية استخدامها في
توطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم "المؤتمر العلمي
الدولي الأول، (رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في
مصر والعالم العربي في ضوء بعض المتغيرات
المجتمعية المعاصرة) ، جامعة المنصورة ٢-
٢١ فبراير ٢٠١٣، ص١٧٥.

-النوبي محمد علي محمد ،مقياس إدمان الإنترنت
لدي طلاب الجامعة الموهوبين ،ط١، عمان
٢٠١٠، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص٣٦-ص٣٧
-عبد العزيز علي إبراهيم خديجة ،"واقع استخدام
شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

- الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ١٨ العدد ٢،
٢٠١٠ ص ١٨١ - ص ٢٣٤
- ١ - المغلوث عبد الله - موقع وكالة الأنباء
السعودية". آخر زيارة ١٦-٩-٢٠١٩
www.spa.gov.sa
- ٢٣ - جابر خلف الله ، محمد "التعليم بشبكات
التواصل الاجتماعي" متاح علي
kenanaonline.com الدخول ٢٣-١٠-٢٠١٩
الساعة الواحدة والنصف ظهرا)
- ٢٠ - مختار الحسين علي الرابط :
<https://www.arabgeographers.net/vb/threads/ab2211>
١ تاريخ التصفح ١٦-١٢-٢٠١٩ الساعة
٢٣:٣ ظ
- مفهوم التعليم علي الرابط: www.abhahe.uk
بتاريخ ١٦-٩-٢٠١٩ الساعة ١٠م
- <http://alukhah.net/social/> - اطلع عليه في
٢٠١٩/٦/١
- مركز الرؤية لدراسات الرأي العام ،"تأثير مواقع
التواصل الاجتماعي علي طلاب الجامعات
السودانية"
مجلة الرؤية لقياس الراي العام، العدد(٢) مارس
٢٠١٢، ص ١٢٢-ص ١٥٢
- محمد حسين، سمير بحوث الإعلام: عالم الكتب،
القاهرة ١٩٩٠ ص ١٢٥
- نومان نريمان، مريم "استخدام مواقع التواصل
الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية"
(دراسة على مستخدمي الفيس بوك في الجزائر)
رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر بالجزائر
٢٠١٢، ص ١-ص ٢٤١
- واصل الحازمي ،مبارك "استخدامات طلاب
الجامعات السعودية للإنترنت بالتطبيق علي طلاب
جامعة الحدود الشمالية، مجلة جامعة عبد العزيز

المراجع الأجنبية

- Adms"Social Survey methods for mass
media research: Lawrence Erlbaum-
Association Publisher.New Jersey,1989PP2
- Arquero ,J.L.Romero ,E"Using social
Network Sites in higher Educational :opcit.
2011, pp238-249
- Bobies,Earl" The Practice of Social
research: Wadsworth Publishing Company
,California,1989pp237
- Brady,K.P.,Holcomb .L.B & Smith
Alternative social Networking sites study
in -higher Educational setting ,Case study
of the learning Benefits of Ning in
Education "Journal of Alternative online
learning vol 9 No2 PP151-170
- Mazman ,S &Kocakus -Luel,Y"the
usage of social Networks in education-
context"Interntional journal of Human and
social sciences, pp849-853,2009
- Masman, G,&Kockus -LueL,Yopcit ,Vol 4
No 12, PP849-853.' 2009
- Morgan J.J' Social Networking Websites
Teaching Appropriates social competence
to student with emotional and Behavioral
Pisrdar ,S.,international in school and clinic
.vol 45 No3 ,2012, PP147-157
- Opus,J,P&Abbit ,J.T"Exploring the potential
of social Networking system in university

course “merlot journal of online learning
and teaching .vol .5 No 4,2009,PP634-648
-Oradini,F & Saundas GTHE USE social
Networking by student and stuff in- higher
education London university of
Westminster vol 4.12..PP849-853 2008
Zanamwe, N,Rupere ,T.&Kufandi-
mbwa,O”Use of social Networking

Technologies in higher Educational in
Zimbabwe, learners Perspective
“International Journal OF Computer an d
information Technology Vol
1.2.issue 01 PP8-18

The educational and learning role of social media in the educational process in Saudi universities by applying teaching staff of King Abdul Aziz University

Mohammed Bakri Elshakh
Assistant Professor
Audiovisual Production Department
Faculty of Communication and Media

Abstract. this study aims to identify the educational role of social media in the educational process in Saudi universities and the obstacles that face the teaching staff of Saudi universities. It is a descriptive study by choosing a sample from 150 teaching staff at King Abdul-Aziz University during the academic year 2019-2020, using the survey. The study reached several findings, including, the study affirms the importance of using social media in the educational process in Saudi universities, given the benefits it brings for teaching staff and learners. The study recommended the necessity of setting procedural steps to confront obstacles and activating the use of the social media in the educational process in Saudi universities, as it is concerned with preparing learners and enhancing technical and academic skills among the teaching staff to follow up new methods of teaching and learn, the study confirmed that using the social media provide learners with critical and logical thinking skills, especially that university students have become a vast majority of social media users in Saudi Arabia.

Key words: social media, cyberspace community, education, learning